

تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام النسب المالية- دراسة تحليلية
للبنك الأمريكي AmeriServ financial INC للفترة الممتدة بين (2010-2019)

Evaluating the financial performance of commercial banks using
financial ratios - An analytical study for the American bank
AmeriServ Financial INC for the period between (2010-2019)

د. مسعود ميهوب
Messaoud mihoub

جامعة برج بوعريش-الجزائر

messaoud.mihoub@univ-bba.dz

* د. أمينة بن جدو
Amina bendjeddou

جامعة برج بوعريش-الجزائر

Amina.bendjeddou@univ-bba.dz

تاريخ النشر: 2020/12/31

تاريخ القبول: 2020/11/08

تاريخ الاستلام: 2020/09/30

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام النسب المالية لذا تم دراسة حالة البنك الأمريكي AmeriServ financial INC للفترة 2010-2019، وذلك بحساب مختلف النسب المالية الخاصة بتقييم الأداء المالي للبنوك وهذا بالاعتماد على القوائم المالية للبنك محل الدراسة، وتم تحليل وتفسير النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي spss. وتم التوصل إلى أن البنك محل الدراسة حقق ربحية جيدة، في ظل تمتعه بنشاط وأمان مرتفعين، وأن السياسة المعتمدة من قبله هي نظام مديونية.
الكلمات المفتاحية: الأداء المالي، تقييم الأداء المالي، النسب المالية.

تصنيف JEL: G.G21.

Abstract: This study aims to evaluate the financial performance of commercial banks using financial ratios, so the case of the American bank AmeriServ financial INC for the period 2010-2019 was studied, by calculating the various financial ratios for evaluating the financial performance of the banks, and this is based on the financial statements of the bank under study, and the results were analyzed and interpreted. Using the statistical program spss. The bank under study was reached and achieved good profitability, in light of its high security and activity, and that the policy adopted by it is a debt system.

Keywords: Financial performance, evaluation of financial performance, financial ratios.

JEL classification codes: G, G21.

1. مقدمة:

إن الهدف الأساسي للبنوك التجارية هو تحقيق أكبر عائد ممكن، وذلك من خلال العمل على استغلال كافة موارده بكفاءة وفعالية. ومن أجل معرفة مدى تحقيقه للأرباح فلا بد من إدارة البنك أن تقوم بعملية تقييم لأدائها المالي بصفة دورية، وذلك من أجل تحديد مركزها المالي ومعرفة وضعيتها المالية والعمل على تحسينها.

كما تعد عملية تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية من أهم الوظائف الإدارية، حيث يوجد العديد من الأدوات الخاصة بهذه العملية، وتعد النسب المالية أكثرها استخداماً وشيوعاً كونها تتميز بسهولة الاستخدام وبسهولة قراءة النتائج وتحليلها.

1.1. الإشكالية:

من خلال ما سبق يتبين لنا أن البنك هدفه الأساسي هو تحقيق أكبر ربح وذلك مع مراعاة كل من السيولة المتوفرة لديه بالإضافة إلى الأمان ونشاطه والمديونية. وعلى هذا الأساس يتم طرح التساؤل الرئيسي:

كيف تساهم النسب المالية في تقييم الأداء المالي للبنك محل الدراسة؟

1.2. الفرضية الرئيسية:

تساهم النسب المالية في تقييم الأداء المالي للبنك من خلال تحديد مستوى أداءه بالاعتماد على نسب الأنماط والمتمثلة في نسب الأمان ونسب النشاط، بينما تساهم نسب السياسات في تحديد السياسة المالية المعتمدة من طرف البنك في تحقيق أرباحه.

1.3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى القيام بعملية تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، كون أن هذه العملية تمكن البنك من تحديد مركزه المالي والعمل على تحسينه، وهذا بالاعتماد على النسب المالية الخاصة بذلك.

1.4. منهجية الدراسة:

سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في استعراض النسب المالية للبنك محل الدراسة والعمل على تحليلها، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة من خلال تقييم الأداء المالي للبنك التجاري الأمريكي AmeriServ financial INC، وذلك من خلال حساب النسب

المالية بالاعتماد على القوائم المالية للفترة الممتدة بين 2010 و 2019، ويتم تحليل النتائج المتوصل إليها باستخدام البرنامج الإحصائي spss23.

1. 5. الدراسات السابقة:

أ- دراسة: (نعمان محصول وسراح موصو، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية-دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013-2018، مقال في مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، 2019):

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لبنك المؤسسة العربية المصرفية (بنك abc الأردن) خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2018، وتم استخدام مجموعة من المؤشرات المالية التي تهدف إلى الحكم على أداء البنك محل الدراسة، وذلك من خلال تسليط الضوء على الإطار النظري لتقييم أداء البنوك التجارية وأهميته، والاعتماد على البيانات المستخرجة من القوائم المالية للبنك. وتم التوصل في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن البنك استطاع تحقيق معدلات ربحية جيدة تدل على كفاءته في استغلال الموارد المتاحة أمامه؛
- أن البنك يتمتع بسيولة كافية تجعله بعيدا عن المخاطر على الرغم من اعتماده على نسب مديونية مرتفعة وهذا بسبب تحقيقه أرباح صافية كبيرة؛
- أن البنك له قدرة كافية على رد الودائع لأصحابها في أي وقت مما يجعله في مأمن عن مواجهة مختلف المخاطر،
- أن البنك محل الدراسة جيد.

ب- دراسة: (إلهم التجاني ومحمود فوزي شعوبي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية-دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري للفترة 2005-2011-)، مقال في مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، 2015):

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لكل من البنك الوطني الجزائري BNA والقرض الشعبي الجزائري CPA، من خلال تحليل نتائج بعض المؤشرات المالية لهما الاستدلال على مدى تجسيد مفهومي الكفاءة والفعالية خلال الفترة الممتدة 2005-2011، واعتمادا على البيانات المستخرجة من القوائم المالية للبنكين.

توصلت الدراسة إلى ضرورة تكامل مفهومي الكفاءة والفعالية ضمن مؤشرات تقييم الأداء المالي لكل من البنك الوطني الجزائري BNA والقرض الشعبي الجزائري CPA.

2. الإطار النظري للدراسة:

يعد الأداء المالي العنصر الأساسي في البنوك التجارية، إذ تسعى البنوك إلى تحقيق أكبر عائد ممكن وبأقل التكاليف، وحتى تتمكن من معرفة مدى تحقيقها لهاته الأهداف تلجأ البنوك إلى القيام بعملية تقييم الأداء المالي وذلك من خلال الاعتماد على عدة أدوات، والتي تعد النسب المالية أكثرها استخداما وشيوعا. لذا سنتطرق في هذا الجانب إلى تعريف الأداء المالي في البنوك وتقييمه، بالإضافة إلى التطرق لأهم النسب المستخدمة في تقييم الأداء المالي والعلاقة بينها.

2.1 مفهوم الأداء المالي في البنوك: يمكن تعريفه كما يلي:

يعرف الأداء المالي على أنه: "هو قدرة المؤسسة على توليد موارد جديدة من العمليات اليومية، في فترة زمنية معينة، ويتم قياسه من خلال صافي الدخل والنقد المحقق من العمليات". (Olawale, 2015, p. 31)

كما يمكن تعريفه بأنه: "يعد من أكثر ميادين الأداء استخداما لقياس أداء البنك الأفضل لأنه يمتاز بالاستقرار والثبات ويسهم في توجيه المصارف نحو المسار الأفضل والصحيح" (حمزة جودي الديلمي و مسلم أحذية الكعي، 2016، صفحة 150)

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الأداء المالي هو مجموعة من البيانات المالية التي يتم تحقيقها من طرف البنك.

2.2 مفهوم تقييم الأداء المالي في البنوك: ويقصد به ما يلي:

"هو قياس العلاقة بين العناصر المكونة للمركز المالي للمصرف، للوقوف على درجة التوازن بين هذه العناصر، وبالتالي تحديد مدى مكانة المركز المالي للمصرف" (مسلف، 2019، صفحة 219)

"هو حكم عن سلامة المركز المالي للبنك، وتحديد مدى كفاءة البنك وفاعليته في تحقيق ذلك، مقارنة مع غيره من البنوك وعبر مختلف فترات النشاط" (التجاني و شعوبي، 2015، صفحة 33)

وعليه يمكن القول بأن تقييم الأداء المالي للبنوك هو عملية تتم من خلالها قياس العائد المحقق في ظل قيود كل من السيولة و الأمان والنشاط والمديونية.

2. 3. نسب الأهداف: وتشتمل بالأساس على نسب الربحية، كون الهدف الرئيسي للبنك هو تحقيق أكبر عائد.

2. 3. 1. نسب الربحية: تعد هذه النسب من أهم النسب المالية المستخدمة في تقييم أداء البنوك التجارية، إذ أن هذه النسب تمكن من قياس قدرة البنك التجاري على تحقيق عائد نهائي صاف على الأموال المستثمرة، وذلك يعني أن هذه النسب تركز على الربح الذي يعد المحور الفعال في استمرار البنوك التجارية وتوسعها، من خلال الدور الرائد والأساس للأرباح المحصلة في تحقيق النمو المستمر للبنك مما يعزز قدرتها على البقاء وعلى المنافسة، وضمان الاستقرار من خلال تعزيزها لثقة الزبائن والمتعاملين مع البنك التجاري. (فهد، 2009، صفحة 58)

2. 4. نسب الأنماط: ويقصد بها النسب التي تحدد مستوى الأداء المالي للبنك، وتضم النسب التالية:

2. 4. 1. نسب الأمان: تقيس هذه النسب تميز وتمكن البنك من حيث رأس المال في تحقيق الأمان وزيادة الثقة للمودعين والمتعاملين مع البنك، ومدى توفر السيولة لتسديد كامل التزاماته وتحقيق النمو والقدرة على مواجهة الخسائر غير المتوقعة. (آل شبيب، 2015، صفحة 96)

2. 4. 2. نسب النشاط: تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة البنك في إدارة الأصول والخصوم، أي أنها تقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للبنك في اقتناء الأصول ومن ثم قدرتها في الاستخدام الأمثل لهذه الأصول. (عفانة، 2019، صفحة 98)

2. 5. نسب السياسات: ويقصد بها النسب التي يحدد من خلالها السياسة المالية المعتمدة من طرف البنوك، وتضم النسب التالية:

2. 5. 1. نسب المديونية: تخدم هذه النسب والتي يطلق عليها مصطلح نسب الملاءة كأدوات لتقييم مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته طويلة الأجل، كما تقيس أيضا مدى نجاح سياسات التمويل المتبعة في البنك وذلك في الموازنة بين مصادر التمويل الداخلي والخارجي، ومن ثم انعكاسات هذه السياسة على مخاطر الرفع المالي. (عفانة، 2019، صفحة 101)

كما تقيس نسب المديونية المخاطر المالية والرافعة المالية، فكلما ارتفعت النسب الخاصة بها زادت المخاطر. (Kaplan, 2011, p. 137)

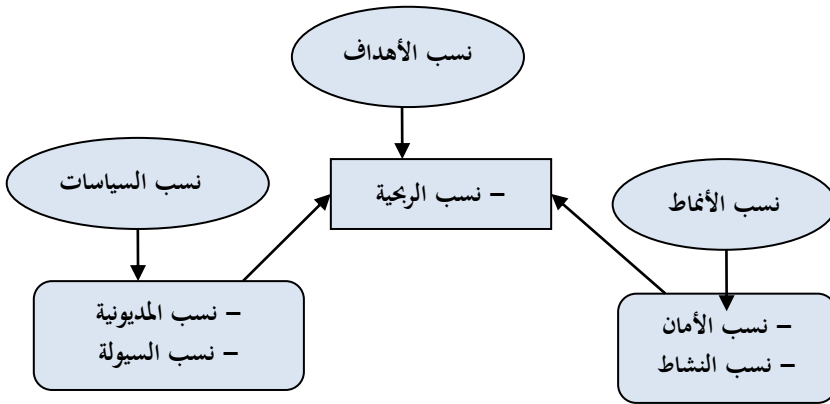
2. 5. 2. نسب السيولة: تعرف نسب السيولة بنسب تقييم كفاءة البنك في كيفية إدارة سيولته والتي تعد من أهم المؤشرات المالية. حيث تعتمد المؤسسات المالية ومنها البنوك التجارية على

عدد من النسب المالية لمعرفة مدى كفاءة السيولة النقدية فيها وبما يجعلها قادرة على الوفاء بالتزاماتها من خلال ما لديها من نقدية أو أصول أخرى سريعة التحول إلى نقدية. (طالب و العكيلي، 2019، صفحة 90)

كما أن هذه النسب تعد مقاييس تقوم على أساس التدفقات النقدية الداخلية والخارجة من وإلى البنك، أي كمية النقود المتوقع دخولها إليه، والمتوقع خروجها منه، وحجم الأصول السائلة القابلة للتسييل بسهولة وبأقل التكاليف والمطلوب الاحتفاظ بها لدى البنك. (القصاص، 2019، صفحة 127)

2. 6. العلاقة بين نسب الأهداف ونسب الأنماط ونسب السياسات في البنوك: يتم توضيح العلاقة بين هذه النسب من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم(01): العلاقة بين نسب الأهداف ونسب الأنماط ونسب السياسات في البنوك



المصدر: عبد العزيز النجار، 2007، ص36.

إن الهدف الرئيسي الذي يمثل حجز الزاوية في عملية التخطيط والرقابة في أي مؤسسة أو بنك هو الربحية. وتتحكم في الربحية حسب الشكل رقم (01) أعلاه مجموعتان من العوامل. بحيث تمثل المجموعة الأولى نسب الأنماط أو مستويات الأداء وهي تنقسم بدورها إلى نوعين:

- نسب النشاط والتي تقيس مدى فاعلية البنك في إدارة استثماراته؛
 - نسب الأمان وهي تقيس مدى فاعلية البنك في إدارة تكاليفه والرقابة عليها؛
- أما المجموعة الثانية من العوامل فتتمثل في نسب السياسات المالية، وتنقسم أيضا إلى نوعين:
- نسب المديونية والتي تقيس مدى استخدام البنك للقروض في تمويل استثماراته وعملياته؛

▪ نسب السيولة وهي تقيس مدى التوازن في تدفقات البنك النقدية. (النجار، 2007، الصفحات 36-37)

3. الجانب التطبيقي للدراسة:

3.1. التعريف بالبنك محل الدراسة (AmeriServ financial INC): هو بنك أمريكي تجاري، مقره جونستاون- بنسلفانيا، تم تأسيسه في جانفي 1983 كمؤسسة مصرفية قابضة تحت اسم USBANCORP, INC، وفي ماي 2001 تم تغيير الاسم ل AmeriServ financial INC، كما استحوذ في مارس 2007 على بنك west chester capital advisors. ويدير البنك 16 موقعا مصرفيا في خمس مقاطعات جنوب غرب بنسلفانيا، بحيث توفر هذه الفروع مجموعة كاملة من المنتجات المالية الاستهلاكية والتجارية والرهن المالي، كما تقدم خدمات ائتمانية وخدمات مالية، بلغت أصوله 2,2 مليار دولار في 31 ديسمبر 2019، كما بلغ عدد أسهمه \$17057871 في 31 ديسمبر 2019.

3.2. النسب المستخدمة في الدراسة:

الجدول رقم(01): النسب المستخدمة في تقييم الأداء المالي للبنك محل الدراسة

اسم النسبة	طريقة حسابها
نسب الربحية (A)	
نسبة هامش الربح	(الفوائد المحصلة - الفوائد المدفوعة) / إجمالي الأصول
هامش صافي الربح من الفوائد	صافي الربح بعد الضريبة / الفوائد الدائنة
درجة استخدام الأصول	الفوائد الدائنة / إجمالي الأصول
العائد على الأصول	صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الأصول
العائد على حق الملكية	صافي الربح بعد الضريبة / حق الملكية
نسبة صافي الربح للإيرادات	صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الإيرادات
معدل العائد على الودائع	صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الودائع
معدل العائد على الأموال المتاحة	صافي الربح بعد الضريبة / (حق الملكية + إجمالي الودائع)
القوة الإيرادية للموارد المتاحة	(صافي الربح قبل الضريبة + الفوائد المستحقة) / (الخصوم + حق الملكية)
نسبة العوائد المكتسبة إلى المدفوعة	العوائد المكتسبة / الفوائد المستحقة
نسبة هامش الربح الصافي من غير الفوائد	(الإيرادات من غير فوائد - المصاريف من غير فوائد) / إجمالي الأصول
نسبة الكفاءة المضافة	الإيرادات دون فوائد / المصاريف دون فوائد
نسب الأمان (B)	

B1	حق الملكية/ إجمالي الودائع	معدل قدرة البنك على رد الودائع من حق الملكية
B2	حق الملكية/الأصول الخطرة غير السائلة	معدل حق الملكية للأصول الخطرة
B3	حق الملكية/مجموع الاستثمارات في الأوراق المالية	هامش الأمان في مقابلة مخاطر الاستثمار
B4	حق الملكية/ إجمالي الأصول	حق الملكية إلى الأصول
B5	حق الملكية/ إجمالي القروض	نسبة حق الملكية إلى القروض
B6	(الأصول السائلة- المستحق للبنوك)/(إجمالي الودائع)	نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع
B7	رأس المال الحر/(إجمالي الاستثمارات)	نسبة رأس المال الحر إلى الاستثمارات
نسب النشاط (C)		
C1	إجمالي الاستثمارات/ إجمالي الودائع	نسبة الاستثمارات إلى الودائع
C2	إجمالي الإيرادات/إجمالي الاستثمارات	نسبة الإيرادات للاستثمارات
C3	إجمالي الإيرادات/ إجمالي الأصول	نسبة الإيرادات إلى الأصول
C4	العائد المحصل من الأوراق المالية/ إجمالي الاستثمارات في الأوراق المالية	نسبة العائد على الاستثمار من الأوراق المالية
C5	إجمالي الاستثمارات/ (إجمالي الودائع+ حق الملكية)	معدل توظيف الموارد
C6	(القروض+ السلفيات)/(إجمالي الودائع+ حق الملكية)	معدل إقراض الموارد
C7	الفوائد المحصلة من القروض/إجمالي القروض	معدل العائد على إجمالي محفظة القروض
C8	(إجمالي القروض+ إجمالي الأوراق المالية)/(إجمالي الودائع)	معدل توظيف الودائع
C9	(إجمالي القروض+ إجمالي الأوراق المالية)/(إجمالي الودائع+ حق الملكية)	معدل توظيف الموارد التقليدية
C10	(إجمالي القروض+ إجمالي الأوراق المالية)/(إجمالي الودائع+ حق الملكية+ إجمالي القروض)	معدل توظيف الموارد المتاحة
C11	الودائع الادخارية/إجمالي الودائع	نسبة الودائع الادخارية إلى الودائع
C12	الودائع الجارية/ إجمالي الودائع	نسبة الودائع الجارية إلى الودائع
نسب المديونية (D)		
D1	إجمالي القروض/ إجمالي الأصول	نسبة الرافعة المالية
D2	صافي الربح قبل الضريبة/ الفوائد	معدل تغطية الفوائد
D3	إجمالي القروض/ حق الملكية	نسبة القروض إلى حق الملكية
D4	إجمالي الديون/ حق الملكية	نسبة الديون على حق الملكية
D5	إجمالي الديون/ إجمالي الأصول	نسبة التمويل الخارجي للأصول
نسب السيولة (E)		
E1	النقدية/ إجمالي الأصول	نسبة النقدية إلى الأصول
E2	النقدية/ إجمالي الودائع	نسبة النقدية إلى الودائع
E3	الأرصدة لدى المصرف المركزي/ إجمالي الودائع	نسبة الاحتياطي القانوني
E4	الأصول السائلة/ إجمالي الخصوم	نسبة السيولة الجارية
E5	إجمالي القروض/إجمالي الودائع	نسبة إجمالي القروض للودائع

E6	إجمالي الودائع الجارية/ إجمالي الودائع الادخارية والآجلة	نسبة الودائع الجارية إلى الادخارية والآجلة
E7	النقدية/ الودائع الجارية	-7 نسبة النقدية إلى الودائع الجارية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على عدة مراجع.

3. نتائج الدراسة:

3.3.1. تحليل نسب الربحية:

الجدول رقم(02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنسب الربحية

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
A1	10	0	,03132550	,001368196
A2	10	0	,10760270	,046168596
A3	10	0	,03981570	,003544213
A4	10	0	,00426360	,001895609
A5	10	0	,04376850	,019999399
A6	10	0	,08025520	,034743373
A7	10	0	,00521480	,002316459
A8	10	0	,00465170	,002061425
A9	10	0	,01465390	,003400225
A10	10	0	4,99040580	1,093592771
A11	10	0	-,02458470	,001939409
A12	10	0	,35453330	,013895934

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss23

يتضح لنا من نتائج الجدول ما يلي:

- تبين لنا النسبة A1 وهي تمثل نسبة هامش الربح، أن البنك محل الدراسة قد ولدت أصوله المنتجة متوسط أرباح بنسبة 3,13% من إجمالي أرباحه للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة A2 وهي نسبة صافي الربح من الفوائد، أن البنك محل الدراسة حقق متوسط فوائد على أصوله بنسبة 10,76% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة A3 والمتمثلة في درجة استخدام الأصول، أن البنك محل الدراسة حقق متوسط فوائد بقيمة 3,98% جراء استثماره في أصوله للفترة الممتدة بين 2010-2019؛

- تبين لنا النسبة A4 والمتمثلة في نسبة العائد على الأصول، أن البنك محل الدراسة قد حقق متوسط عائد من أصوله المملوكة بنسبة 0,04% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة A5 والمتمثلة في نسبة العائد على حق الملكية، أن البنك محل الدراسة حقق متوسط أرباح بقيمة 4,37% من استثماراته في أموال الملاك للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة A6 والمتمثلة في نسبة الربح إلى إجمالي الإيرادات، أن البنك محل الدراسة حقق متوسط ربح صافي قدره 0,08 مقابل دولار من الإيرادات للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة A7 والمتمثلة في معدل العائد على الودائع، أن البنك محل الدراسة حقق متوسط أرباح بنسبة 0,05% من إجمالي ودائعه المملوكة للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة A8 والمتمثلة في معدل العائد على الأموال المتاحة، أن البنك محل الدراسة حقق متوسط أرباح بنسبة 0,04% من إجمالي ودائعه وحقوق الملكية للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة A9 والمتمثلة في القوة الإيرادية للموارد المتاحة، أن البنك محل الدراسة حقق متوسط أرباح بقيمة 1,46% من الموارد التي حصل عليها من كافة الأطراف للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة A10 والمتمثلة في نسبة الفوائد المكتسبة للمدفوعة، أن البنك محل الدراسة تمكن بواسطة فوائده المكتسبة من تغطية الفوائد المستحقة بمتوسط 5 مرات تقريبا للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة A11 والمتمثلة في نسبة هامش الربح الصافي من غير الفوائد، أن البنك محل الدراسة قد حقق متوسط خسائر بنسبة 2,45% نظير تقديمه لخدمات أخرى كالاتمادات المستندية والكفالات والحوالات وبيع العملات وشرائها للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة A12 والمتمثلة في نسبة الكفاءة المضافة، أن البنك محل الدراسة تمكن من تغطية مصاريفه المختلفة دون الاعتماد على الفوائد المكتسبة بمتوسط 35,41% وهذا نظير تقديمه للخدمات بالإضافة للأرباح المحققة من الأوراق المالية والدخول الأخرى وهذا للفترة الممتدة بين 2010-2019.

3. 3. 2. تحليل نسب الأمان:

الجدول رقم(03): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنسب الأمان

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
B1	10	0	,12040280	,016664203
B2	10	0	,10163490	,014275023
B3	10	0	,64311490	,105777587
B4	10	0	,09865450	,013739644
B5	10	0	,13394120	,022883562
B6	10	0	-,00100510	,019228310
B7	10	0	,08992680	,014206198

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss23

يتضح لنا من نتائج الجدول ما يلي:

- تبين لنا النسبة B1 والمتمثلة في نسبة حق الملكية للودائع، أن البنك محل الدراسة تساهم بحقوق ملكيته بمتوسط 12,04% في تغطية ودائعه أي الضمان الذي يؤمنه البنك في رد ودائعه للفترة الممتدة بين 2010-2019؛

- تبين لنا النسبة B2 والمتمثلة في معدل حق الملكية للأصول الخطرة، أن البنك محل الدراسة له القدرة في مواجهة خسائره الرأسمالية في حال ما انخفضت القيمة السوقية للأوراق المالية وذلك من خلال الاعتماد على حق الملكية بمتوسط 10,16% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛

- تبين لنا النسبة B3 والمتمثلة في هامش الأمان، أن البنك محل الدراسة له القدرة على تحمل الخسائر الناتجة عن هبوط الأسعار في الأوراق المالية التي يمتلكها بمتوسط 64,31% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛

- تبين لنا النسبة B4 والمتمثلة في نسبة حق الملكية للأصول، أن البنك محل الدراسة يعتمد على رأس ماله بمتوسط 9,86% في تكوين أصوله للفترة الممتدة بين 2010-2019؛

- تبين لنا النسبة B5 والمتمثلة في نسبة حق الملكية للقروض، أن البنك محل الدراسة له القدرة في مقابلة مخاطر الاستثمار في القروض والسلفيات من حقوق الملكية دون المساس بودائعه وهذا بمتوسط 13,39% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛

- تبين لنا النسبة B6 والمتمثلة في نسبة الأصول السائلة للودائع، أن البنك محل الدراسة لديه نقص بمتوسط 0,01% في توفير الأموال اللازمة من أصوله السائلة لمقابلة تقلبات حسابات الودائع للفترة الممتدة بين 2010-2019؛

- تبين لنا النسبة B7 والمتمثلة في نسبة رأس المال الحر للاستثمارات، أن البنك محل الدراسة له القدرة على رد مخاطر الاستثمارات من خلال رأس ماله الحر بمتوسط 8,99% للفترة الممتدة بين 2010-2019.

3.3.3. تحليل نسب النشاط:

الجدول رقم(04): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنسب النشاط

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
C1	10	0	1,18508350	,023643620
C2	10	0	,05489960	,003889437
C3	10	0	,05331080	,003971047
C4	10	0	,00022450	,001275733
C5	10	0	1,05793840	,026120133
C6	10	0	,80727260	,050527659
C7	10	0	,04169970	,005288667
C8	10	0	1,09319420	,029481435
C9	10	0	,97601510	,033491321
C10	10	0	,53998420	,006296364
C11	10	0	,82080150	,020583335
C12	10	0	,17919850	,020583335

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss23

يتضح لنا من نتائج الجدول رقم(04)

- تبين لنا النسبة C1 والمتمثلة في نسبة الاستثمارات للودائع، أن البنك محل الدراسة حقق عوائد بمتوسط 100,18% نظير توظيف ودائعه في الاستثمارات للفترة الممتدة بين 2010-2019؛

- تبين لنا النسبة C2 والمتمثلة في نسبة الإيرادات للاستثمارات، أن البنك محل الدراسة حقق إيرادات بمتوسط 5,48% نظير استثماراته المختلفة للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة C3 والمتمثلة في نسبة الإيرادات للودائع، أن البنك محل الدراسة حقق إيرادات بمتوسط 5,33% نظير توظيفه لأصوله المدرة للدخل للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة C4 والمتمثلة في نسبة العائد على الاستثمار من الأوراق المالية، أن البنك محل الدراسة حقق عائد من توظيفه للأوراق المالية المملوكة من طرفه بمتوسط 0,002% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة C5 والمتمثلة في معدل توظيف الموارد، أن البنك محل الدراسة حقق عوائد بمتوسط 100,05% نظير توظيفه لودائعه وحقوق الملكية للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة C6 والمتمثلة في معدل إقراض الموارد، أن البنك محل الدراسة قد حقق عوائد بمتوسط 80,72% نظير توظيفه للقروض والسلفيات من إجمالي مصادر التمويل الداخلية والخارجية لديه للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة C7 والمتمثلة في معدل العائد على إجمالي محفظة القروض، أن البنك محل الدراسة حقق عوائد بمتوسط 4,16% جراء نشاطه في مجال الإقراض للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة C8 والمتمثلة في معدل توظيف الودائع، أن البنك محل الدراسة حقق عوائد بمتوسط 100,09% نظير توظيف ودائعه في الاستثمارات للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة C9 والمتمثلة في معدل توظيف الموارد التقليدية، أن البنك محل الدراسة حقق عوائد بمتوسط 97,60% نظير توظيفه لموارده التقليدية للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة C10 والمتمثلة في معدل توظيف الموارد المتاحة، أن البنك محل الدراسة حقق عوائد بمتوسط 53,99% نظير توظيفه لموارده المتاحة للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة C11 والمتمثلة في نسبة الودائع الادخارية للودائع، أن البنك محل الدراسة قدر متوسط ودائعه الادخارية لإجمالي الودائع ب 82,08% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة C12 والمتمثلة في نسبة الودائع الجارية للودائع، أن البنك محل الدراسة قدر متوسط ودائعه الجارية للادخارية لإجمالي الودائع ب 17,91% للفترة الممتدة بين 2010-

2019.

3. 4.3. تحليل نسب المديونية:

الجدول رقم(05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنسب المديونية

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
D1	10	0	,74020610	,029362636
D2	10	0	,19690690	,073049074
D3	10	0	7,66651540	1,312812500
D4	10	0	9,22144970	1,500964893
D5	10	0	,89119990	,016157517

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss23

يتبين لنا من نتائج الجدول ما يلي:

- تبين لنا النسبة D1 والمتمثلة في نسبة الرافعة المالية، أن البنك محل الدراسة يعتمد على أموال الغير في تمويل أصوله بمتوسط 74,02% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة D2 والمتمثلة في معدل تغطية الفوائد، أن البنك محل الدراسة له القدرة على تغطية أعباء الفوائد من خلال تدفقاته النقدية بمتوسط 19,69% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة D3 والمتمثلة في نسبة القروض للملكية، أن البنك محل الدراسة يعتمد في تمويل قروضه على حق الملكية بمتوسط 700,66% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة D4 والمتمثلة في نسبة الديون على حق الملكية، أن البنك محل الدراسة يسد ديونه بالاعتماد على حق الملكية بمتوسط 900,22% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة D5 والمتمثلة في نسبة التمويل الخارجي للأصول، أن البنك محل الدراسة تساهم ديونه طويلة الأجل في تمويل أصوله بمتوسط 89,11% للفترة الممتدة بين 2010-2019.

3. 5.3. تحليل نسب السيولة:

الجدول رقم(06): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنسب السيولة

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
E1	10	0	,02913690	,006675436
E2	10	0	,03566220	,008717485

E3	10	0	,02483790	,005194918
E4	10	0	,03235000	,007528768
E5	10	0	,90405150	,050953516
E6	10	0	,21900490	,030298861
E7	10	0	,19768210	,035577404

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss23

يتبين لنا من نتائج الجدول ما يلي:

- تبين لنا النسبة E1 والمتمثلة في نسبة النقدية للأصول، أن البنك محل الدراسة يحتفظ بأصول نقدية وشبه نقدية بمتوسط 2,91% من إجمالي أصوله للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة E2 والمتمثلة في نسبة الرصيد النقدي، أن البنك محل الدراسة يحتفظ بسيولة نقدية بمتوسط 3,56% كاحتياط لمواجهة سحبوات ودائعه للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة E3 والمتمثلة في نسبة الاحتياطي القانوني، أن البنك محل الدراسة يحتفظ باحتياط قانوني بمتوسط 2,48% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة E4 والمتمثلة في نسبة السيولة الجارية، أن البنك محل الدراسة يحتفظ بسيولة من أصوله السائلة كاحتياط لتسديد التزاماته بمتوسط 3,23% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة E5 والمتمثلة في نسبة القروض للودائع، أن البنك محل الدراسة قدرت نسبة قروضه من إجمالي الودائع بمتوسط 90,40% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة E6 والمتمثلة في نسبة الودائع الجارية للاذخارية والآجلة، أن البنك محل الدراسة بحاجة إلى نقدية سائلة بمتوسط 21,76% للفترة الممتدة بين 2010-2019؛
- تبين لنا النسبة E7 والمتمثلة في نسبة النقدية للودائع الجارية، أن البنك محل الدراسة يحتفظ بنقدية بمتوسط 19,76% لمواجهة طلبات سحبوات أصحاب الودائع الجارية للفترة الممتدة بين 2010-2019.

3.3.6. نتائج اختبار الفرضية الرئيسية: من خلال تحليل القوائم المالية للبنك محل الدراسة للفترة الممتدة بين 2010-2019 وبالاعتماد على النسب المالية، يتبين لنا صحة فرضية الدراسة وهي أن نسب الأنماط تساهم في تحديد مستوى الأداء المالي للبنك، بينما نسب السياسات فتحدد السياسة المالية المعتمدة وهذا من أجل تحقيق الهدف الرئيسي للبنك وهو أكبر قدر من الربحية.

4. خاتمة:

تسعى البنوك التجارية كغيرها من المؤسسات التجارية إلى تحقيق أكبر عائد ممكن وبأقل التكاليف، وحتى تتمكن من هذا فلا بد من وضع سياسة محددة تمكنها من تحقيق أكبر ربح وهذا في ظل العمل على توظيف مواردها المالية بكفاءة والعمل على الحفاظ على سيولة معقولة لمواجهة مخاطر السحوبات بالإضافة إلى ضرورة توفر الأمان حتى يعزز ثقة الزبون المودع للودائع. ومن خلال دراستنا لبنك AmeriServ financial INC تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن البنك محل الدراسة حقق ربحية جيدة تعكس كفاءة وفعالية أدائه المالي، أي أنه حقق إيرادات معتبرة كانت كافية لتغطية مجمل تكاليفه، وهذا ما انعكس إيجاباً على مستوى الربحية؛
 - أن نسب الأمان في البنك محل الدراسة أغلبها كانت ممتازة ومطابقة للنسب المعمول بها عالمياً، مما يدل على الأمان الذي يتمتع به البنك؛
 - أن نسب النشاط كانت في الأغلب مرتفعة وممتازة، وهذا ما يدل على أن البنك يتميز بنشاط مرتفع في توظيف موارده؛
 - أن نسب المديونية جد مرتفعة، وهذا ما يدل على أن البنك محل الدراسة يعتمد في سياسته المالية على الرفع المالي، أي أنه يتبع نظام المديونية؛
 - أن نسب السيولة كانت معقولة جداً، وهذا يعني أن البنك محل الدراسة يحاول الاحتفاظ بالحد الأدنى الذي يسمح له بتسديد التزاماته قصيرة الأجل والمتمثلة في طلبات سحب المودعين، كما يتضح أن البنك يوظف أكبر مقدار من الودائع في توظيفات مالية وقروض وهذا من أجل تحقيق أكبر ربح ممكن؛
- ومن خلال ما سبق يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كما يلي:
- عمل البنك على الرفع من سيولته لتعزيز قدرة البنك على تسديد التزاماته قصيرة الأجل، وهذا نظراً لاعتماد البنك محل الدراسة على نظام المديونية؛
 - عمل البنك على وضع نسب معيارية تمكنه من المقارنة بين أدائه الفعلي والمخطط؛
 - الاهتمام برفع الأمان للبنك ما يزيد من ثقة المستثمرين وهذا بدوره يزيد من جلب الودائع؛
 - العمل على التقليل من المديونية، فارتفاعها بشكل مبالغ يزيد من مخاوف المستثمرين كون البنك يعتمد بشكل كبير على أموالهم في تسديد التزاماته؛

- العمل على الرفع من الودائع الجارية مقارنة بالودائع الادخارية لأنها من أفضل الودائع عند الاستثمار كونها لا تتحمل أي نوع من التكلفة، أي أن الإيرادات المحققة من جهتها تعتبر إيرادات صافية للبنك؛
- على البنوك التجارية القيام بعملية تقييم دورية لأدائه المالي، حتى يتمكن من تحديد قوة مركزه المالي واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة أي انحرافات عن الهدف المنشود.

5. المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- إلهام التجاني، و محمود فوزي شعوبي. (2015). تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية -دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري للفترة 2005-2011. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية (العدد 17).
- 2- جلال جويده القصاص. (2019). اقتصاديات المصارف والنقود الرقمية (بيتكوين): من منظور إسلامي. الإسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي.
- 3- حيدر حمزة جودي الديلمي، و إسراء مسلم أحذية الكعبي. (2016). إدارة علاقة الزبون وأثرها في الأداء المالي دراسة تحليلية في عينة من المصارف الحكومية العراقية. مجلة الإدارة والاقتصاد (العدد 108).
- 4- دريد كامل آل شبيب. (2015). إدارة العمليات المصرفية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 5- عبد العزيز النجار. (2007). أساسيات الإدارة المالية. الإسكندرية، مصر: المكتب العربي الحديث.
- 6- عبلة مسلف. (2019). تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية الماليزية خلال الفترة (2008-2014). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 6 (العدد 1).
- 7- علاء فرحان طالب، و صباح حسن العكيلي. (2019). اختبارات الضغط المصرفي (التصميم، السيناريوهات، التطبيقات العملية). عمان، الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- 8- محمد كمال عفانة. (2019). إدارة الإئتمان المصرفي. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 9- نصر حمود مزنان فهد. (2009). أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

References in english:

- 10- Kaplan, S. (2011). *financial reporting and analysis*. USA: Kaplan Schweser.
- 11- Olawale, L. S. (2015). The effect of credit risk on the performance of commercial banks in Nigeria. *vol 4* (no 1).

الملحق رقم (01): الميزانية المالية لبنك ameriserv financial INC (2010-2019)

Consolidated Balance Sheets (USD \$) In Thousands unless otherwise specified	Dec. 31 2010	Dec. 31 2011	Dec. 31 2012	Dec. 31 2013	Dec. 31 2014	Dec. 31 2015	Dec. 31 2016	Dec. 31 2017	Dec. 31 2018	Dec. 31 2019
ASSETS										
Cash and due from depository institutions	14160	20148	17808	20288	21780	28443	25107	26234	27970	15642
Interest bearing deposits	1716	1716	1730	2967	2252	6960	3066	2698	2740	2725
Short-term investments in money market funds	3461	6129	7282	6811	6140	18107	5900	5256	4184	3771
Cash and cash equivalents	19337	34783	26820	30066	32872	48510	34073	34188	34894	22168
INVESTMENT SECURITIES:										
Available for sale	164811	182923	151538	141978	127110	119467	127077	129138	146731	141749
Held to maturity	7824	12280	13723	18187	19840	21419	30665	38752	40760	39936
Loans held for sale	7824	7110	10576	3402	5051	3003	3094	3125	847	4860
Loans	671253	664189	721002	783927	827634	881541	884240	890032	862664	883090
Less: Unearned income	477	452	637	581	554	557	476	399	322	384
Allowance for loan losses	19765	14623	12571	10104	9623	9923	9932	10214	8671	9279
Net loans	651011	649114	708394	773242	817457	871063	878832	879419	853611	874427
Premises and equipment net	10485	10674	11798	13119	13012	12108	11694	12734	13348	
Operating lease right-of-use asset										846
Financing lease right-of-use asset										5079
Other premises and equipment, net										14643
Accrued income receivable	3210	3216	2960	2908	3127	3057	3116	3603	3489	3449
Goodwill	12950	12613	12613	12613	11944	11944	11944	11944	11944	11944
Bank owned life insurance	34466	35351	36214	36669	37417	37228	37803	37860	38395	38918
Net deferred tax asset	16058	12081	11467	9572	9548	8993	10655	5963	3637	3976
Federal Home Loan Bank stock	7233	5891	4179	4677	4048	4628	3359	4675	4520	3985
Federal Reserve Bank stock	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125	2125
Other assets	12059	10315	8384	7478	5712	5377	4243	4129	6379	6074
TOTAL ASSETS	948974	979076	1000991	1056036	1089263	1148922	1153780	1167655	1160680	1171184
LIABILITIES										
Non-interest bearing deposits	127870	141982	156223	154002	167051	188847	188808	183603	150627	136442
Interest bearing deposits	673346	674438	679511	700020	702330	714347	778978	794542	798544	824051
Total deposits	801216	816420	835734	854522	869881	903294	967786	947945	949171	960513
Short-term borrowings	4550	15765	15660	41555	38880	48748	12754	49084	41029	22412
Advances from Federal Home Loan Bank	9750	6000	13000	25000	42000	48000	45542	46229	46721	53668
Operating lease liabilities										865
Financing lease liabilities										3163
Guaranteed junior subordinated defeasible										
Interest debentures	13085	13085	13085	13085	13085	13085	12908	12923	12939	12955
Subordinated debt	0	0	0	0	0	7650	7441	7465	7488	7511
Total borrowed funds	27385	34850	41745	79640	93965	117483	78645	115701	108177	100574
Other liabilities	13315	15454	18044	8567	11010	8172	11354	8907	5355	11483
TOTAL LIABILITIES	841916	866724	890523	942729	974856	1029949	1058385	1072553	1062703	1072570
STOCKHOLDERS' EQUITY										
Preferred stock no par value	20669	21000	21000	21000	21000	21000	0	0	0	0
Common stock par value	264	264	264	264	264	265	265	266	266	267
Treasury stock at cost	-68659	-69241	-73658	-74829	-74829	-74829	-74829	-78233	-80579	-83129
Capital surplus	145045	145061	145102	145190	145256	145441	145535	145707	145782	145888
Retained earnings	14601	18928	23139	27537	29618	34651	36001	40312	44933	51759
Accumulated other comprehensive loss net	-4862	-3660	-5379	-5875	-6902	-7555	-11377	-12950	-14225	-16171
TOTAL STOCKHOLDERS' EQUITY	107058	112352	110468	113307	114407	118973	95395	95102	97977	98614
TOTAL LIABILITIES AND STOCKHOLDERS' EQUITY	948974	979076	1000991	1056036	1089263	1148922	1153780	1167655	1160680	1171184

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير بنك ameriserv financial INC

